المملكة تقدم مساعدات بقيمة ٤,٥ ملايين ريال لليمن لمكافحة الملاريا (ص ٦٠)

أسسها
جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله
١٣٤٣هـ ١٩٢٤م
تصدر عن وزارة الثقافة والإعلام
المشرف العام
د. عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه
وزير الثقافة والإعلام
مدير الصحيفة ورئيس التحرير
حسين محمد بافقيه
السنة ٨٧ – العدد ٤٢٦١ ●● تصدر أسبوعياً

المدينة
وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

قرآن كريم
(ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ)
الأنعام ١٠٢
٦٠ صفحة ●● الثمن ٣ ريالات سعودية

الصحيفة الرسمية للمملكة العربية السعودية تصدر من مكة المكرمة THE OFFECIAL NEWS PAPER FOR THE GOVERMENT OF KINGDOM OF SAUDI ARABIA - ISSUED FROM MAKKAH
الجمعة ١٧ رجب ١٤٣٠هـ الموافق ١٠ يولية ٢٠٠٩م

٣
■ خادم الحرمين الشريفين يشكر سمو ولي العهد على انجازات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
■ الملك وسمو ولي العهد يعزيان ملك البحرين ورئيس الجزائر
■ خادم الحرمين الشريفين يشكر معالي وزير النقل بمناسبة استكمال مشروع طريق الهدا
■ سمو ولي العهد يتلقى اتصالا هاتفيا من ملك الأردن

٦٠
■ سمو النائب الثاني يثمن جهود معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي
■ سمو النائب الثاني يثني على جهود معالي مدير الجامعة الإسلامية

برئاسة خادم الحرمين الشريفين

مجلس الوزراء يثمّن جهود المليك ورعايته للحوار الوطني

جدة – واس

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر يوم الاثنين ١٣ رجب ١٤٣٠هـ الموافق ٦ يوليو ٢٠٠٩م في قصر السلام بجدة.

وفي بدء الجلسة أطلع الملك المفدى المجلس على المباحثات والمشاورات واللقاءات التي أجراها – أيده الله – خلال الأسبوع الماضي مع بعض قادة الدول ومبعوثيهم حول تطورات الأحداث في المنطقة والعالم ومنها مباحثاته مع أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في مدينة شرم الشيخ والقمة الثلاثية التي عقدها – حفظه الله – مع فخامته وجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين في قاعة الاجتماعات بمطار شرم الشيخ وجرى خلالها بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بتعزيز العمل المشترك وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن المجلس اطلع بعد ذلك على جملة من التقارير حول تطور الأحداث في المنطقة.

وبين معاليه أن المجلس تطرق بعد ذلك إلى جملة من النشاطات في الشأن الداخلي حيث ثمن جهود خادم الحرمين الشريفين ورعايته للحوار الوطني وحرصه على أن يتكاتف جميع المثقفين والكتاب وأهل الفكر والإعلاميين لنشر ثقافة الحوار البناء من منطلقاته الشرعية للتعرف على المساحات والمشتركات الواسعة للحوار وضوابطها في ثقافتنا الإسلامية بعالميتها وتعاطيها الإيجابي ونوه في هذا الشأن بعقد ملتقى المدربين المعتمدين لنشر ثقافة الحوار الذي ينظمه مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني مؤكداً أن هذا الملتقى يجسد اهتمام خادم الحرمين الشريفين بالحوار الوطني وحرصه على ترسيخ قيم الحوار وتأصيلها في مجتمع المملكة وتطويره.

تفاصيل ص ٢

الملك وسمو ولي العهد يهنئان رؤساء أمريكا وبيلاروس والرأس الأخضر وفنزويلا والقمر وملاوي

جدة – واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بمناسبة ذكرى الاستقلال لبلاده.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته وللشعب الأمريكي الصديق أطراد التقدم والازدهار.

وأشاد – حفظه الله – بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وبما تشهده من تطور في المجالات كافة.

وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس الكسندر لوكاشينكا رئيس جمهورية بيلاروس بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده.

وعبر الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته وللشعب بيلاروس الصديق أطراد التقدم والازدهار.

تفاصيل ص ٢

سمو النائب الثاني يبحث سبل راحة وسلامة الحجيج

جدة – واس

رأس صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا بمكتب سموه بمحافظة جدة يوم الأحد ١٩ رجب ١٤٣٠هـ الموافق ٥ يوليو ٢٠٠٩م اجتماع لجنة الحج العليا.

وفي مستهل الاجتماع أبرز سموه أهمية تضافر جهود كافة الجهات المشاركة في أعمال حج هذا العام والاستفادة القصوى من معطيات النجاح الذي تحقق ولله الحمد لموسم حج العام الماضي وذلك بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات والتسهيلات التي سوف تقدم لحجاج بيت الله الحرام في موسم حج هذا العام في إطار توجيهات وحرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز واهتمامهما – رعاهما الله – الدائم بتقديم أرقى الخدمات وأفضل التسهيلات لضيوف الرحمن وقاصدي الأماكن المقدسة بغرض العمرة أو الزيارة.

ودعا سمو النائب الثاني الجهات المشاركة في أعمال الحج لهذا العام أو المساندة لهذه الأعمال إلى أن يضاعفوا في الاعتبار تمكين حجاج بيت الله الحرام من أداء هذا الركن العظيم بكل يسر وسهولة وأن واطمئنان معتبرة هذا استراتيجيا لاتهاون في تحقيقه بمستوى رفيع من الجودة والأداء المتميز.

تفاصيل ص ٦٠

بمناسبة حصول النادي على جائزة خادم الحرمين الشريفين للتفوق الرياضي

المليك يستقبل الرئيس العام لرعاية الشباب وأعضاء الشرف ورئيس ومنسوبي النادي الأهلي

جدة – واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – في قصره بجدة بعد ظهر يوم الجمعة ١٠ رجب ١٤٣٠هـ الموافق ٣ يوليو ٢٠٠٩م صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي بن عبدالعزيز عضو شرف النادي الأهلي وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس أعضاء شرف النادي الأهلي وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب السعادة أعضاء شرف النادي الأهلي ومنسوبي النادي من رؤساء سابقين وإداريين وفنيين ولاعبين بمناسبة حصول النادي على جائزة خادم الحرمين الشريفين للتفوق الرياضي بعد حصوله على أربع بطولات خارجية.

وفي بداية الاستقبال ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب كلمة قال فيها: أتقدم يا سيدي لمقامكم الكريم بجزيل الشكر باسم الشباب السعودي والرياضيين على تفضلكم – حفظكم الله – بإقرار مشروع جائزة التفوق الرياضي للأندية التي تمثلنا خارجياً وتحصل على أكثر من ثلاث بطولات.

وأضاف سموه يقول: بهذه المناسبة يا سيدي يسعدني أن أقدم النادي الأهلي كنادي سعودي حقق أربع بطولات خارجية، بطولة مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم وبطولة الأندية الآسيوية لكرة اليد ويتأهل لأول مرة نادي سعودي يا سيدي لنهائيات كأس العالم لكرة اليد وبطولة أندية مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد وبطولة الأندية الخليجية لكرة الطائرة.

وعد سموه هذه المكرمة واحدة من مكارم خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – التي شملت القطاعين الرياضي والشبابي مشيراً إلى أن ما تحقق من إنجازات جاء بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل دعم الملك المفدى للقطاعين الرياضي والشبابي.

تفاصيل ص ٥٩

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين

بدء فعاليات ملتقى المدربين المعتمدين لنشر ثقافة الحوار

الرياض – واس

أكد سماحة مفتي عام رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ أهمية الحوار ودوره في تحقيق التعاضد والتعاون بين أبناء المجتمع ورأى سماحته أن المحاور لابد له أن يسهم في بناء مجتمعه بكل ما أتيح له من قوة فكرية وجسدية لتقوية المجتمع لا تدميره مشيراً إلى وجوب انطلاق الحوار من ديننا وكتاب الله الذي بين موقف الرسل مع أممهم ومجادلتهم لهم.

وبين سماحته في افتتاح ملتقى المدربين المعتمدين لنشر ثقافة الحوار الذي بدأت فعالياته يوم السبت ١٢ رجب ١٤٣٠هـ الموافق ٤ يوليو ٢٠٠٩م بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض ضرورة أن يكون الحوار مبنيا على ما جاء في الكتاب والسنة وأن يكون التعاون على البر والتقوى، وأن تتعاون على كل عمل في خير لافتا النظر إلى ضرورة أن يحمل المحاور فكرا سليما وقلبا مليئا بالخير سليما من الغل والحقد.

تفاصيل ص ٥٨

٥ قرارات
١٧ الإعلانات الحكومية
٣٢ العلامات التجارية
٥٧ الاعلانات المنوعة

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين

بدء فعاليات ملتقى المدربين المعتمدين لنشر ثقافة الحوار

وزير الثقافة والإعلام: الملك عبدالله بن عبدالعزيز أزاح بفكره المستنير كثيراً من حُجُب المسكوت عنه داخلياً وعربياً ودولياً

الرياض - واس

أكد سماحة مفتي عام رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ أهمية الحوار ودوره في تحقيق التعاضد والتعاون بين أبناء المجتمع ورأى سماحته أن المحاور لابد له أن يسهم في بناء مجتمعه بكل ما أتيح له من قوة فكرية وجسدية لتقوية المجتمع لا لتدميره مشيراً إلى وجوب انطلاق الحوار من ديننا وكتاب الله الذي بين موقف الرسل مع أممهم، ومجادلتهم لهم.

وبين سماحته في افتتاح ملتقى المدربين المعتمدين لنشر ثقافة الحوار الذي بدأت فعالياته يوم السبت ١١ رجب ١٤٣٠هـ الموافق ٠٤ يوليو ٢٠٠٩م بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض ضرورة أن يكون الحوار مبنيا على ما جاء في الكتاب والسنة وأن يكون التعاون على البر والتقوى، وأن نتعاون على كل عمل في خير لافتا النظر إلى ضرورة أن يحمل المحاور فكرا سليما وقلبا مليئا بالخير سليما من الغل والحقد.

وتناول سماحته مفاهيم الحوار وضوابطه مشير إلى أن المحاور لابد أن يساهم في بناء مجتمعه بكل ما أتيح له من قوة فكرية وجسدية، لتقوية المجتمع لا لتدميره ولابد أن يكون هناك حب لأوطان المسلمين، والمحافظة على الوطن المسلم أمانة في عنق كل مسلم.

وفي جملة متتابعة من الإشارات عن الحوار وضوابطه، أوضح سماحة المفتي العام أن حوارنا يجب أن يكون منطلقا من ديننا وكتاب ربنا الذي بين فيه موقف الرسل من أممهم ومجادلتهم لهم، لرد الباطل وإظهار الحق ويجب أن يقطع حوارنا خط الرجعة على من يريد تمزيق الكلمة وإيجاد البلبلة بين أفراد المجتمع وأن يكون حوارنا مناقشا لقضايانا حتى نكون على بصيرة من أمرنا.

وشدد سماحة المفتي العام على دور وسائل الإعلام لتكون وسائل توجيه وإرشاد وإبراز للفضائل تهدف لجمع الكلمة وتوحيد الصفوف، وتقضي على كل منحل، وأن يؤصل الحوار حب الإسلام وحب القيادة وما فيها من خير، وحب الوطن بعيدا عما تقدمه الفضائيات وبعض المنتديات من فكر منحرف ليكون حوارنا حوار خير وبركة.

كلمة أمين المركز

وكان معالي الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني نائب وزير التربية والتعليم الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر استهل حفل الافتتاح بكلمة وجه خلالها الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز راعي الحوار وقال: لقد حصد من الألقاب أحسنها، ومن المكانة أسماها، وانطلق - حفظه الله - بدعوته للحوار بين أتباع من هذه الأرض الطيبة المملكة العربية السعودية.

وأشار ابن معمر إلى حرص خادم الحرمين الشريفين على أن يتكاتف جميع المثقفين وكتاب وأهل الفكر والإعلاميين لنشر ثقافة الحوار والاحتفاء بها كقيمة نبيلة مستنيرة، ترفض التصنيفات الفكرية بين أبناء الوطن ولا تفرق بين مواطن وآخر فالجميع معنيون بقضايا الوطن والجميع أبناء وطن واحد.

وأوضح ابن معمر أن هذا الملتقى يكتسب أهمية خاصة فهو الأول على هذا المستوى من الرعاية والحضور والأهمية الذي يهدف إلى التدريب العملي على الحوار بمشاركة نخبة من خيرة المدربين ... وهو يسلط الضوء على أهمية الحوار في رقي المجتمعات، وبحث سبل نشر ثقافة مبدأ الخلاف والتعايش وتعزيز التواصل بين مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني والمجتمع وتطوير برامجه التدريبية بمشاركة نخبة من العلماء وخبراء الفكر والثقافة.

وتطرق ابن معمر في كلمته إلى مشروعات المركز وبرامجه التي انطلقت مع مسيرة المركز منذ خمس سنوات ومن أبرزها: برامج التدريب على الحوار الذي درب أكثر من (١٢٠٠) مدرب ومدربة، واستفاد من التدريب أكثر من (١٥٠) ألف مواطن ومواطنة، ومشروع (الحوار الأسري) الذي يهدف إلى الوصول بالحوار إلى كل منزل، وكل أسرة، ومشروع (الشراكة المجتمعية) الذي يتبناه المركز مع مؤسسات المجتمع المدني والرسمي على السواء، والذي يعنى بإشراك شرائح المجتمع المحلي في آلية تنفيذ مشاريع الحوار وإدارتها. كما تطرق إلى مشروع (سفير) الذي يعنى بتحقيق التواصل بين الشعوب من خلال تفهم الثقافات الأخرى وتقبلها، والعمل على تعزيز المبادئ المشتركة، واحترام ثقافات الأفراد وحضارات الشعوب.

كلمة رئيس اللقاء الوطني

بعد ذلك وجه رئيس اللقاء الوطني للحوار الفكري معالي الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين في كلمة له الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على رعايته للحوار مشيرا إلى أن نجاح مشروعه الإصلاحي العظيم ارتبط بإطلاقه للحوار الوطني الذي حرص على أن ينشر في المجتمع السعودي ومن هنا تم إنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الذي لم يهتم بإيجاد الحوار الناجح فقط بل الناجح الصالح النافع في المجتمع.

وأكد الشيخ الحصين أن الحوار الوطني السعودي يتعلق بالمجال القيمي والأخلاقي في مجتمعنا الإسلامي.

ولفت الشيخ الحصين الانتباه إلى أن غاية المركز تتمثل في تطوير الحوار في المجتمع، ومن أهم هذه الوسائل التدريب على الحوار وقد عني المركز بالتدريب على ثقافة الحوار واستفاد من هذا التدريب أكثر من (١٥٠) ألف مواطن ومواطنة.

ودعا الشيخ الحصين إلى الاستفادة من كتاب الله والأحاديث النبوية في التعرف على المساحات الواسعة من الحوار وضوابط الحوار الموجودة في الكتاب والسنة.

بعد ذلك تم عرض فيلم وثائقي عن تجربة التدريب في المركز، كما تم توزيع نشرة الحوار الوطني التي تصدر يوميا مواكبة للملتقى على المشاركين والمشاركات.

كلمة وزير الثقافة والإعلام

ثم قدم معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه ورقة عمل بعنوان (دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة الحوار) أكد من خلالها أن مركز الحوار الوطني الذي أنشأه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - كان رائداً في ما اتخذ به لمعالجة ألوان من الحوار بين أطياف الوطن كافة وأبان فلسفته العميقة عن ثراء مجتمعنا وتنوعه المذهبي والفكري والثقافي.

وبين معاليه أن الرحلة الأبدية للمعرفة الإنسانية تعيد علينا حيناً بعد حين التذكير بجهل الإنسان بما ظن أنه عرفة وقتله معرفةً مشيراً إلى أنه لو جرب كل شخص في حالة من حالات التأمل والتفكير في المفاهيم والكلمات سيصل إلى لب مايدعو إليه القرآن الكريم بأن يكون الإنسان كائناً متدبرا.

وأضاف معالي الدكتور عبدالعزيز خوجه أن الإنسان المتدبر سيصل إلى الإيمان بوحدانية الله تبارك وتعالى مبيناً أن البشر في اختلاف ألوانهم وألسنتهم آية من آيات الله الذي لو شاء لجعل الناس أمة واحدة ولجعل الوصول إلى الحقيقة ذا نهج واحد ولكنه تبارك وتعالى جعل لكل شرعةً ومنهاجاً.

وقال معاليه: هذا الملتقى له ما بعده لأنه يأتي وكأنه جعل كل ما سبقه من ندوات وملتقيات كالتمهيد لهذا الملتقى الذي يريد أن يخرج الحوار من التصور الفلسفي إلى الثقافة المجتمعية ومن أبراج المثقفين إلى الشارع حتى يكون للحياة معنى وحيث يكون للحوار قيمة مشيراً إلى أن الكلمة ليس لها من أثر إذا ظلت سجينة المعجم اللغوي بل سيكون تأثيرها قوياً عندما يتداولها الناس ويتأملوها وتدبروا ما فيها.

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام أن الإنسان المدني يقيم حياته على الحوار مع غيره حيث أنه محتاج إلى غيره ولأسباب هذا الاحتياج اقتصادياً واجتماعياً أصبح الإنسان كائناً متكلماً وللضرورة الاجتماعية والاقتصادية أصبح كائناً محاوراً وأصبحت اللغة وسيلته إلى ذلك الحوار الذي يقضي حاجاته الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والجمالية.

وأكد معاليه أن الجميع في حاجة ملحة للوقوف ملياً عند منهج الحوار في القرآن الكريم حيث فصلت آيات القرآن الكريم على أسس الحوار وجعلت ذلك سبيلاً إلى الوصول إلى الله الواحد الأحد.

وقال: إنني أحسب أن الروح المحرك لتاريخ الحضارة من بدايته إلى يومنا هذا هو الاتصال الإنساني في أعلى صوره غير أن الحضارة الإنسانية في موجاتها المختلفة لم تبرز ولم تصل إلى غايتها إلا حينما وصلت إلى الموجة المعلوماتية.

مشيراً إلى أن الحقبة المعلوماتية التي اكتشف فيها الإنسان وسائل الاتصال الحديثة ولدت المجتمعات الحديثة وولد الرأي العام مع اختراع المطبعة التي قلبت الفكر الإنساني حينما جعلت المعرفة متاحة للجميع ثم كانت الصحافة بيئة حاضنة لكل الممارسات السياسية والأدبية والاجتماعية وهكذا وجد الإنسان الحديث نفسه مع الراديو والسينما والتلفاز فالحاسوب الذي غير فلسفة الحياة عند اقترانه بالفضاء المفتوح للشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) وما تمخضت عنه من مفاهيم جديدة في الحريات وشكل التعاطي للمعلومات دون حدود أو سدود.

وأوضح معالي الدكتور عبدالعزيز خوجه أن الحوار الالكتروني والصحافة الالكترونية وراديو الانترنت وتلفزيون الانترنت والمدونات والساحات الالكترونية والأديب الرقمي والفيس بوك أحدثت هزه عظيمة في الأفكار والقيم وأكد فردية الإنسان الحديث وحريته واستقلاله سواء أرضيت المؤسسات الإعلامية الرسمية أم لم ترض بل زاد الإعلام الالكتروني من مساحات الحرية والفردية وأصبح سمة جديدة من سمات العالم المعولم.

وبين معاليه أن ابرز صفة للإعلام الجديد قيامة على أشكال الحوار والحجاج من دون حدود أو قيود وقال: لاننفي أن هناك أشكالاً من الخصومة والتفلت والسباب والبذاءة وافتعال الأزمات.. كل ذلك كائن وموجود لكنه يفتح فصلاً جديداً من فصول الحضارة الإنسانية ويؤسس لتقاليد الحوار التي لم تكن مألوفة ومعهودة.

وأشار إلى أن الأقنية التي تجوب الفضاء واغلبها غير رسمي أسمعت صوت الناس في جدهم وهزلهم وأبانت عن ألوان تفكيرهم مبيناً انه ينبغي على القائمين على الوسائل الإعلامية الرسمية أن تنصف هذا الإعلام الرقمي والفضائي الجديد حيث اجبر الوسائل الإعلامية الرسمية أن تخصص مساحات للحوار والاختلاف والتنوع والبث المباشر.

وأكد معاليه أن هذا الإعلام الجديد عبر وبقوه عن نهاية الصوت الواحد والرأي الواحد واللون الواحد وعرف الناس بكل فئاتهم أن هناك أفكار غير أفكارنا وآراء غير التي نعتقدها مشيراً إلى أنه بفضل الثورة المعلوماتية المدهشة رأينا النص التفاعلي والحوار التفاعلي والشاشة التفاعلية التي كان لها تأثير حتى على وسائل الإعلام الرسمية.

وقال معاليه: إن المملكة العربية السعودية جزء من هذا العالم الذي تحدثت عنه وهي جزء نشط وفاعل ومؤثر فقد أدركنا بفضل الرؤية الحضارية التي تبناها خادم الحرمين الشريفين سبيلاً لوطننا قيمة الحوار واحسب أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز أزاح بفكره المستنير كثيراً من حجب المسكوت عنه داخلياً وعربياً ودولياً وأصبحنا بفضل حكمته نتحاور فيما بيننا وبصوت مسموع عن قضايانا التي كنا نواريها. مشيراً إلى أن دعوة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - إلى إنشاء مساحة للحوار الوطني في مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ذات أثر قوي وفاعل في إشاعة روح الحوار وقبول الرأي المختلف وان هذا الوطن علينا جميعاً تنمو وحدته الوطنية الصلبة بما فيها من تمايز وتنوع يثريان تلك الوحدة الوطنية.

وبين معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز خوجه أن الممارسة الإعلامية تأثرت بهذه الدعوة المباركة مشيراً إلى أن ما يدل على ذلك هو ثراء الساحة الإعلامية المجتمعية وتنوعها الأخاذ في الصحافة والموقع الالكتروني على اختلاف أطيافها.

وقال معاليه: احسب إننا نجد أرضية طيبة للحوار والاختلاف في قنواتنا التلفزيونية ومحطات الإذاعة ورائدنا في ذلك كله دفع الحوار الوطني إلى الأمام حتى يصبح ثقافة مجتمعية لهذه البلاد التي تبنت منذ تأسيسها منهج الوسطية والاعتدال.

وأشار إلى أن مجتمعنا على مقربة من مفاهيم الحوار لأن طبيعة المجتمع في عمومه مجتمع شاب قابل للتأثر.

وفي الختام بين معالي وزير الثقافة والإعلام أنه لا سبيل للإعلام ووسائله سوى الحوار والتنوع والاختلاف مشيراً إلى أن الحضارة الحديثة قوامها الاتصال التفاعلي ولا سبيل للإعلام إلى أن يقوم على الاتصال بافقيته التفاعلية وأن لا يتمركز على الوظيفة الإعلامية برأسيتها الأحادية ■

المفتي العام: حوارنا يجب أن يكون منطلقاً من ديننا وكتاب ربنا الذي بيّن فيه موقف الرسل من أممهم ومجادلتهم لهم